



## علينا أن نصبح نورانيين

يجب علينا أن نقرب أنفسنا إلى مركز النور هذا، وإن لازم وخاصة هذا التقرب هو التنوُّر. يجب علينا أن نصبح نورانيين، لا بواسطة المحبة الفارغة؛ بل بالعمل الذي ثَمليه علينا هذه المحبة وتلك الولاية وذاك الإيمان، بهذا العمل يجب أن نصبح من هذه العترة والمتعلِّقين بها. ليس من السهل أبداً أن يصير المرء قنبراً في بيت عليّ (عليه السلام)، ليس من السهل أن يُصبح الإنسان «سلمان مَنّا أهل البيت». انظروا إلى هذه السيدة الجليلة (الزهراء (عليها السلام)) في أي سنّ حازت كل هذه الفضائل، في أي عمر برزت فيها كل هذه التألّقات، في عمر قصير لم يتجاوز ١٨ سنة، ٢٠ سنة، ٢٥ سنة بحسب اختلاف الروايات.

الإمام الخامنّي (عليه السلام)

## مسألة فقهية

س: هل تحتاج البنت بعد العقد في الفترة التي لا زالت فيها في بيت والدها إلى إذن الزوج للنذر وللخروج من البيت؟  
ج: ما دامت لم تنتقل إلى بيت زوجها فلا تحتاج إلى إذنه للخروج من المنزل. وأمّا نذر المرأة في حال حضور الزوج فيحتاج إلى إذنه على الأحوط وجوباً.

ما عبد الله بشيء من التمجيد أفضل  
من تسبيح فاطمة (عليها السلام)، ولو كان شيء  
أفضل منه لنَحَلَهُ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاطمة.  
الإمام الصادق (عليه السلام)

الحكمة

دعهم لولايتهم



إنا أعطيناك الكوثر



## المقاومة الوصية الأساس

الوصية الأساس أنّ المقاومة التي كانت دائماً في حمايتكم، والتي احتضنتموها بكلّ قوة، فقدّمت كلّ القرى الشهداء على هذا الطريق، عربون وفاء على صدق موقفكم تجاه المقاومة.. وصيّتنا أن تقفوا ونقف إلى جانبكم صفّاً واحداً في مواجهة كلّ المؤامرات، وخصوصاً مؤامرات العدو الإسرائيليّ التي تستهدف المقاومة. فعندما يتكاتف الجميع في المواجهة، فإنّ النصر سيكون بإذن الله، حليفنا جميعاً. أسأل الله لشيخ الشهداء الشيخ السعيد راغب حرب ولجميع الشهداء الرضوان والرحمة.

سيدّ شهداء المقاومة الإسلامية  
السيدّ عباس الموسوي (رضوان الله عليه)

## كيفية برّ الوالدين

إنّ ما هو مطلوب من الأبناء تجاه الوالدين أمور عديدة أهمّها:

- ١- الحد الأدنى عدم إيذاهما وهذا أضعف الإيمان. ﴿لَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ﴾. ولو أنّ الله وجد في الوقائع واللغة، أخفّ من كلمة ﴿أَفْ﴾ لاستخدمها في الآية. ﴿وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾: لا ترفع صوتك فوق صوتهما. لا تنظر إليهما نظر ماقّت؛ ففي الحديث عن الصادق (عليه السلام): «من نظر إلى أبويه نظرة ماقّت لهما وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلاة».
- ٢- إطاعتها وعدم معصيتهما في شيء إلا إذا كان تركاً لواجب أو فعلاً لحرام؛ فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، ولو كان هذا المخلوق أمّاً أو أباً.
- ٣- الشكر والدعاء والاستغفار لهما، حتّى كانا أو ميتين..
- ٤- احترامهما والإحسان إليهما: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾، كتقبيل يديهما إذ هي من العادات الطيبة. رُوي عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): «يَاك وعقوق الوالدين، فإنّ ريح الجنة توجد من مسيرة ألف عام». لكنّ العاق لوالديه لا يشمّ هذه الريح الطيبة، فهو بعيد عن الجنة مسيرة ألف عام.

ختاماً، يقول الحديث الشريف: «برّوا آباءكم يبرّكم أبناؤكم».

مواعظ شافية، ص ٤٧-٤٨

### المناسبات الميلادية

١٦ شباط ١٩٨٤ شهادة الشيخ راغب حرب  
١٦ شباط ١٩٩٢ شهادة السيد عباس الموسوي  
٢٥ شباط ١٩٩٢ مجرة الحرم الإبراهيمي  
١١ آذار ١٩٨٥ عملية الاستشهادي عامر كلاش (أبو زينب)

٣ جمادى الثانية عام ١١ شهادة السيدة الزهراء (عليها السلام)  
٢٠ جمادى الثانية ولادة السيدة الزهراء (عليها السلام)  
٣٠ جمادى الثانية يوم المرأة المسلمة  
٢٠ جمادى الثانية عام ١٣٢٠ ولادة الإمام الخميني (قدس سره)



شهادة

حافظوا على إيمانكم وعلى صلواتكم، تعمّقوا بمعرفة الله وتذكروا الجنة. اعرضوا أعمالكم في كل يوم وساعة هل هي لله أم لا، للجنة أم للنار، تعلقوا بالصدقات والأعمال الصالحة لتمسّكوا بولاية أهل البيت (عليهم السلام) والأئمة الأبرار وكتاب الله العزيز الجبار، واطبوا على قراءة القرآن والأدعية والنوافل وخصوصاً صلاة الليل، وإن كنت مقصراً ولم أواظب عليها فأنا امرؤ غرته هذه الدنيا وغدرته بغدراها ومكرها، وأنتم ما زلتم أحياء حاولوا أن تصلحوا أموركم على أساس رضى الله ورسوله. واطبوا على الزيارة الجامعة الكبيرة وزيارة عاشوراء وعلى استماع مجالس العزاء وواسوا الأئمة الأطهار بأحزانهم وأفراحهم وتواصوا بالحق والصبر.

الشهيد المجاهد الشيخ حسين قانصو

إن «الكوثر» له معنى واسع يشمل كل خير وهبه الله لنبيّه (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومصاديقه كثيرة، لكن كثيراً من علماء الشيعة ذهبوا إلى أن فاطمة الزهراء (عليها السلام) من أوضح مصاديق الكوثر، لأن رواية سبب النزول تقول: إن المشركين وصموا النبي بالأتبر، أي بالشخص المعدوم العقب، وجاءت الآية لتقول: ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾.

ومن هنا نستنتج أن الخير الكثير أو الكوثر هو فاطمة الزهراء (عليها السلام)، لأن نسل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) انتشر في العالم بواسطة هذه البنت الكريمة... وذرية الرسول من فاطمة لم يكونوا امتداداً جسمى للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) فحسب؛ بل كانوا امتداداً رسالياً صانوا الإسلام وضحو من أجل المحافظة عليه وكان منهم أئمة الدين الاثنا عشر، وكان منهم أيضاً الآلاف المؤلفة من كبار العلماء والفقهاء والمحدثين والمفسرين وقادة الأمة.

والفخر الرازي في استعراضه لتفسير معنى الكوثر يقول: «الكوثر» أولاده. قالوا لأن هذه السورة إنما نزلت ردّاً على من عابه (صلى الله عليه وآله وسلم) بعدم الأولاد؛ فالمعنى أنه يعطيه نسلاً يبقون على مَرّ الزمان، فانظر كم قُتل من أهل البيت ثم العالم ممتلئ منهم ولم يبق من بني أمية في الدنيا أحد يُعبأ به، ثم انظر كم كان فيهم من الأكابر من العلماء كالباقر والصادق والكاظم والرضا (عليهم السلام) والنفس الزكية وأمثالهم.

تفسير الأمل، ج ٢٠، ص ٥٠٢